

حرف الهمزة

حَاتِم : (حَاتِمَة): الحاكم، القاضي، الغراب الأسود، المشؤوم، الأسود من كل شيء، وغراب البين لأنه يحتم بالفراق، وهو أحمر المنقار والرجلين ومولع بتنف ريشه ويُشَاءم به.

ومن أمثال العرب: أَجُودُ مِنْ حَاتِمٍ، وهو الشاعر الجاهلي حاتم الطائي الذي اشتهر بشجاعته وسخائه، ومن عظيم كرمه عندما خاطب غلامه يأمره بإيقاد نار ترشد الأضياف في إحدى الليالي الباردة، فقال له^(١):

أَوْقِدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ وَالرَّيْحَ يَا مَوْقِدُ رِيحٌ صَرٌّ
عَسَى يَرَى نَارَكَ مَنْ يَمُرُّ إِنْ جَلَبَتْ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ

حَاجَة : ما يُحْتَاج إليه، المأربة، وخززة لا تقدر بثمن لندرتها ونفاستها.
قال جبران خليل جبران: وهل الخوف من الحاجة إلا الحاجة بعينها^(٢).

حَادِيَة : (حَادِيَة): المُتَعَمِّد المتحدي، الذي يسوق الإبل ويغني وينشد أثناء سيره، واسم لكوكب.

حَارِث : سَمَوْا حَارِثَ وَحَارِثَة.
الكاسب، المُتَفَقِّه في الشيء، الذي يعمل في الأرض زرعاً كان أم غرساً، الحارث وأبو الحارث: الأسد، لأنه أقوى السباع على الاحتراث «الكسب»، وفي الحديث عن الرسول «ص»: أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ حَارِثٌ وَهَمَامٌ^(٣).
والحارث: اسم حمله عدد من ملوك البتراء من العرب الأنباط، الذين حاربوا المكابيين اليهود وهزموهم ومدوا سيطرتهم على أجزاء من سورية^(٤).

(١) مجمع الأمثال: ٩٧٧، ج ١، ص ١٨٢. وتاريخ الدولة العربية، د. السيد عبد العزيز سالم، ص ٢٢.

(٢) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٢٠٧.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١٩، ص ٣٦٥.

(٤) تاريخ الدولة العربية، د. السيد عبد العزيز سالم، ص ١٠١.

- حَارِس** : (حَارِسَة): الحامي والمدافع والحافظ .
حارس السَّماء: كوكب، وحارس السَّماك: كوكب، والحَرَسَان: الليل والنهار .
- حَازِم** : (حَازِمَة): مَنْ يَضْبِطُ أمره ويحكمه بثقة دون تردد، العاقل المُمَيِّز بحنكته .
- حَاسِم** : (حَاسِمَة): المانع، الأمر القاطع .
- حَاضِرَة** : المدينة الكبيرة، أهل المدن والقرى، حياة أهل المدن والقرى، خلاف الغائبة، الشاهدة، وأذن الفيل .
- حَاطُوم** : الشَّدِيد من السنين أو الرياح أو الأيام، دواء يُسَهِّل الهضم، والحَطُوم: الأسد .
- حَافِظ** : (حَافِظَة): المدافع، الحارس، المثابر، الحامي للعهد، المدافع عن الأعراض، الطريق البَيِّن المستقيم، صاحب الذاكرة القوية، الذي يحفظ القرآن أو الأحاديث النبوية الشريفة، وحَافِظَة: مؤنث حافظ، الذاكرة، الملائكة التي تسجِّل حسنات وسيئات الناس، العين لأنَّها تحفظ الإنسان من الأذى، وحقيبة الملفات .
- حَاكِم** : (حَاكِمَة): القاضي، الوالي، الذي يحكم الأشياء ويُتقنها، ومن أسماء الله الحسنى .
- حَامِد** : (حَامِدَة): الشَّاكر، الذي يحمد الله عزَّ وجلَّ على نعمه، وذو الصفات الحميدة .
- حَامِز** : الذكي القلب، الصَّلب، الظريف، الأكل أو الشراب الذي فيه حموضة أو لذعة .
- حُبِّي** : اسم مشتق من الحُبِّ، وزوجة قصي بن كلاب الجدِّ الرابع لرسول الله «ص» .
- حَبَاب** : الفقايع التي تظهر على سطح الماء أو الخمر، الندى، معظم الماء أو الرمل ونحوهما .
- حَبَاب** : (حَبَابَة): المُحِبِّ، المحبوب، صانع الحَبَاب أي الجرار والخوابي وبائعها .
- حُبَاب** : الحُبِّ، المحبوب، الحبيب، غاية المحبة، غاية الجهد، الأسنان المنضَّدة، الحيَّة، أمَّ حُبَاب: الدنيا .

- حَبْشِي** : (حَبْشِيَّة): المنسوب إلى بلاد الحبشة.
- حَبَق** : (حَبَقَة): نبات عطري طيب الرائحة سهلي وجبلي، وحبق الماء: ننع الماء، وحبق البقر: البابونج، وحبق الفتى أو الفيل: المردكوش.
- حَبُوب** : (حَبُوبَة): تصغير حَبِيب وحبِيبَة، للتدليل والتحبب.
- حَبِيب** : (حَبِيبَة): المحبوب، الودود، الخليل، المُحِب، العاشق، واسم لقبيلة. حبيب بن مسلمة: من كبار الصحابة الفاتحين لُقِب بحبيب الروم لكثرة فتوحاته في بلاد الروم، فتح أرمينيا وأذربيجان ووصل إلى بلاد القوقاز من جهة البحر الأسود^(١).
- حَجَّاج** : صاحب الحُجَّة القوية، الكثير الحجج: القصد، الزيارة والإتيان. الحجاج بن يوسف الثقفي (ت ٧١٤م): تولى مكة والمدينة والطائف والعراق، قضى على ثورة عبدالله بن الزبير في الحجاز وقمع ثورة ابن الأشعث في معركة وادي الجماجم، أسس مدينة واسط العراقية واشتهر بالبلاغة والخطابة والشدة في الحكم ولُقِب بالسفّاح والسفّاك^(٢).
- حَجَازِي** : المنسوب إلى بلاد الحجاز، وسُميت الحجاز بهذا الاسم لأنها تفصل بين نجد والسرّة، وقيل: بين نجد وتهامة، كما وقيل: لأنها تفصل بين العُور والشام والبادية^(٣).
- حُجْر** : الحَرَام، الستر والبراءة، الدفع والمنع، الحُضْن والكُف، وحُجْرَتا الجيش: جانباه من الميمنة والميسرة، والحَجَرَان: الذهب والفضة. حُجْر بن عُدي: من الصحابة الشجعان لُقِب بحُجْر الخير، قتله معاوية سنة ٦٧١م^(٤).
- حَجَل** : (حَجَلَة): طائر أحمر المنقار والرجلين يعيش في المناطق الجبلية أسراباً. وحَجَلَة: موضع للعروس يُزَيَّن بالستائر، القبة، الواحدة من طيور الحَجَل، وذكره يسمى يعقوب، وربّات الحَجَال: النساء.

(١) اختر اسم مولودك من أسماء الصحابة الكرام، محمد عبد الرحيم، ص ١٠٤.

(٢) المنجد في الأعلام، ص ٢١٣.

(٣) تاريخ الدولة العربية، د. السيد عبد العزيز سالم، ص ١٧.

(٤) اختر اسم مولودك من أسماء الصحابة الكرام، محمد عبد الرحيم، ص ١٠٥.

- حَجِي** : المستحق، الجدير، والخَلِيق.
- حَدَوَاء** : ريح الشمال.
- حَذَام** : (حُدَامَة): من الأضداد: الخفيف السريع في المشي، البطيء، وحُدَامَة: المرأة القصيرة، وحَذَامِ امرأة جاهلية يُضرب بها المثل في حَذَة البصر وصدق الخبر فقليل^(١):
- إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ
تختلط أخبارها بأخبار زرقاء اليمامة.
- حَذِيفَة** : تصغير حَذَفَة، وهي واحدة الحَذَف: ضأن سود صغار، ونوع من البط. وحذيفة بن اليمان: صحابي.
- حَذِيم** : السَّيْف القاطع.
- حُرَّ** : (حُرَّة): مَنْ يملك حق التصرف بأموره، الكريم، الطليق، الحصان الأصيل، الواحد من أخيار الناس وأفاضلهم، الصافي، القديم، الفعل الحسن، الشيء الفاخر، ولد الغزال، الصقر، فرخ الحمام، والحُرَّة: المرأة الطليقة، الكريمة من النساء، الوجنة، السحابة الكثيرة المطر، واللييلة الأولى من الشهر القمري.
- تقول العرب: بالبرِّ يُستعبد الحُرَّ.
- حَرْب** : نقيض السَّلم، المقاتلة والمنازلة، الهلاك والويل، ويُقال: رجلٌ حربٌ، أي: شجاعٌ شديد القتال، ودار الحرب عند المسلمين: بلاد الأعداء.
- حَرْبَة** : الطعنة، آلة من حديد تستعمل في الحرب وهي أقصر من الرمح، السَّنان، يوم الجمعة، وفساد الدين.
- حَرْبِي** : (حَرْبِيَّة): المنسوب إلى الحرب: المقاتلة والمنازلة، الهلاك والويل.
- حَرْدَان** : الغضبان.
- حَرْفُوش** : الحِرْفَش والحرافش: من الأفاعي، وأحَرْنَفَش: تهيأ للقتال واستعد له، وأحَرْنَفَشَت الرجال: صرع بعضهم بعضاً.
- حُرْقُوص** : طرف السَّوط، ودُويبة كالبرغوث مرقطة بحمرة وصفرة تلصق بالناس، طرف السوط.

(١) لسان العرب لابن منظور «حذم».

- حَرْمَلَة** : واحدة الحَرْمَل : نبات له حَبٌّ كالسمسم أنواعه متعددة وله فوائد طبية جَمَّة ، وكساء قصير واسع يحيط بالعنق ويقع على الكتفين .
- حُرِّيَّة** : خلاف العبودية ، القدرة على التصرف بملء الإرادة والخيار ، العتوق والخلوص من العبودية ، الأرض الخصبة ، ومن القوم : أشرافهم وأفاضل رجالهم وأخلصهم ، والأرض اللينة الطيبة الصالحة للنبات .
- حَزْم** : ضبط الأمر وإحكامه مع التصرف بثقة ، استشارة أهل الرأي ، المرتفع الصعب الارتقاء والكثير الحجارة .
- ابن حزم (٩٩٤ - ١٠٦٤م) : أديب وفيلسوف ومؤرخ أندلسي ، كانت حياته الثقافية كحياته السياسية عاصفة وملئية بالخصوم والجدل ، له مؤلفات عديدة أشهرها ما كتبه في صباه كتاب « طوق الحمامة » الذي يعتبر من أهم الكتب العربية التي كُتبت في الحب^(١) .
- حَسَابَة** : الشرف الثابت في الآباء ، الكرم ، المجد ، الدين ، حُسْن الخُلُق ، والمروءة .
- حُسام** : السيف القاطع ، والقوي الذي يحسم الأمور .
- من أمثال العرب : قد يُتَوَقَّى السَّيْفُ وهو مُغْمَدٌ^(٢) .
- حَسَان** : (حَسَانَة) : الكثير الحسن والجمال ، المُزَيَّن ، المُحَسَّن ، وَحَسَانَة : الجميلة ، الحبيبة ، والمعشوقة .
- حَسَان** : الحسنات الجميلات .
- حَسَن** : الجميل الخُلُق والخُلُق ، النَّصْر ، البهْي ، المشرق ، الكثيب العالي النقي ، الجبل الشاهق ، وصنف من الأشجار الجميلة .
- حُسْن** : الجمال والبهاء والنضارة ، وحُسْن ساعة : نبات يتفتح قبل الغروب بساعة ويذبل بعد شروق الشمس ، فتكون بهجة النظر إليه ساعة واحدة فقط .
- حُسْنَى** : المعاملة اللطيفة ، العاقبة الحَسَنَة ، الجَنَّة ، الظفر والفوز ، الاستشهاد في سبيل الله ، والحُسْنَيَان : النَّصْر والشَّهادة ، والأسماء الحُسْنَى : الأسماء الفضلى وعددها ٩٩ .

(١) صانعو التاريخ ، سمير شيخاني ، ج ١ ، ص ٢٣١ .

(٢) مجمع الأمثال ، ج ٢ ، ص ١٣٠ .

حَسَنَة : (حَسَنَاء): الكثيرة الجمال، والشَّامة في الوجه.

حُسْنِي : (حُسْنِيَّة): نسبة إلى حُسْن: الجمال والبهاء، قال أبو الطيّب المتنبي^(١):
وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَائِقِ

حَسَنَيْن : مثني حَسَن، والحَسَنَان: الحَسَن والحُسَيْن ابنا علي بن أبي طالب «عليهم السلام».

حَسُون : (حَسُونَة): طائر صغير حَسَن الصوت ذو ألوان جميلة.

حَسِيب : (حَسِيبَة): صاحب الفضائل الكريمة والأخلاق الحميدة، المحاسب، والكافي.

من أقوال الإمام علي «ع»: مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رِبْحٌ، وَمَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرٌ،
وَمَنْ خَافَ أَمِنَ، وَمَنْ اعْتَبَرَ أَبْصَرَ، وَمَنْ أَبْصَرَ فَهِمَ، وَمَنْ فَهِمَ عَلِمَ^(٢).

حُسَيْن : (حُسَيْنَة): تصغير حَسَن: الجميل الخلق والخلق، البهي المشرق، الكثير العالي، الجبل الشَّاهق، وصنف من الأشجار الجميلة.

الحُسَيْن: الابن الثاني لعلي وفاطمة «عليهم السلام» أقام في المدينة ورفض مبايعة يزيد بن معاوية وقاد ثورة ضده، قُتِل وأهل بيته وأصحابه في كربلاء في معركة انتصر فيها الدم على السيف، في العاشر من محرَّم من السنة الواحدة والستين للهجرة «١٠ ت ٦٨٠ م»، وتعتبر حياته مدرسة ثورية لكلِّ المكافحين ضد الظلم والطغيان، وثورته كانت وثبة شجاعة أطلقت هواء الحرية بالفداء والاستشهاد في فضاء الزمن، ما دام هذا الزمن ينبض بالحياة.

ومن أقواله قبل استشهادهِ: إني لا أرى الموت إلّا سعادة والحياة مع الظالمين إلّا برماً، وكان قد قال النبي محمد «ص» في استشهاد الحسين: إِنَّ لِقَتْلَ الْحُسَيْنِ حَرَارَةً فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَبْرُدُ أَبَدًا^(٣).

حُسَيْنَة : الجميلة، الجيدة، خلاف السيئة.

(١) ديوان المتنبي، دار الجليل، ص ٣٩٤.

(٢) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٨٣.

(٣) مقتل الحسين، عبد الرزاق الموسوي المقرّم، ص ١٢٤ و ٢٢١.

حُصَيْن : تصغير حِصْن: الهلال، كل موضع منيع، السَّلاح، والحُصَيْن: الثعلب.
من أقوال نابليون بونابرت: أَمْنُ الحِصُونِ المرأةُ الصالحة^(١).

حُطُوم : الأسد.

حُطَيْتَة : الرجل الدميم القصير.

لقب الشاعر العبسي جَرَوَل بن أوس، أبو ملكية، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، كان هَجَاءً عنيفاً لم يكد يسلم من لسانه أحد، وهجا أمه وأباه ونفسه، له ديوان شعر مطبوع^(٢).

حَفْص : (حَفْصَة): الشَّبل، البيت الصغير، وحَفْصَة: الضبع، وأبو حَفْص: الأسد، وأم حَفْصَة: الدَّجاجة.

حَفِيط : (حَفِيطَة): الحارس، الأمين، اليَقِظ، المحافظ على العهد والمُدافع عن المحارم والأعراض، الملائكة التي تسجِّل حسنات وسيئات الناس، من أسماء الله الحُسنى، وحَفِيطَة: مؤنث حَفِيط، حرزٌ يعلّق على صدر الوليد منعاً للعين، الغضب، الحميّة، والحذر.

حَقِّي : المنسوب إلى الحَقِّ: نقيض الباطل، اليقين، العدل، الحزم، الجدير، المال والمُلْك، الحظ والنصيب، الوجود الثابت، الأمر المقضي، والموت.
من أقوال الإمام علي «ع»: كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا باطل^(٣).

حَكَم : الحاكم، المُسِنَّ، الحكيم، القاضي، ومدير المباراة.

حِكْمَة : العدل، الحلم، الدراية، العلم، الفقه، الفلسفة، معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ضبط النفس والطبع عند الغضب، كتاب مقدّس عند الموحدين الدروز، وكتابتها بتاء مبسوطة خطأ.
قال سليمان الحكيم: الحكمة عشرة أجزاء، تسعة منها الصمت والعاشرة قِلّة الكلام.

والإمام علي «ع» قال: الحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، فَخُذِ الحِكْمَةَ وَلَوْ مِنْ أَهْلِ

(١) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ٣٦٢.

(٢) الأعلام، الزركلي، ج ٢، ص ١١٠.

(٣) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٨١.

التَّفَاقُ^(١)، وقال رسول الله «ص»: رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ^(٢).

حَكِيم : (حَكِيمَة): صاحب الحكمة، العالم، الطبيب، الحاكم، القاضي، الْمُتَّقِن الماهر، والذُّكْر الحكيم: القرآن الكريم.

حكيم بن جبلة: صحابي تميَّز بالشُّرف والشَّجاعة وهو من أصحاب الإمام عليّ «ع» في معركة الجمل، قطعت رجله في المعركة فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله، وبقي يقاتل على رجل واحدة وينشد:

يا ساق لن تراعي إنَّ معي ذراعي أحمي بها كراعي
ونزف دمه، فجلس على المقتول الذي قطع رجله، فمرَّ به فارس فقال له:
من قطع رجلك؟ فقال: وسادي!^(٣).

حَلَا : كل ما يُعْجِب العين أو الذوق.

حَلَالٌ : الكثير الحلّ، الكثير التردد والنزول في موضع معيّن.

حِلْمِي : (حِلْمِيَّة): المنسوب إلى الحِلْم، وهو: الصبر والأناة مع القدرة والقوَّة، والعقل.

من أقوال الإمام علي «ع»: الحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ، والعَقْلُ حُسَامٌ قَاطِعٌ، فاستُرَ خَلَلُ خُلُقِكَ بحلمِكَ، وقَاتِلُ هَوَاكَ بعقلِكَ^(٤).

حُلُوة : الجميلة في العين أو اللذيذة في الفم.

حَلِيم : (حَلِيمَة): الصبور، الهادئ المتأنّي مع القدرة والقوَّة، العاقل، والبدين.
حليمة بنت أبي ذؤيب: مُرضع النبي محمد «ص».

حَمَاد : الرجل الكثير الحمد والشكر والثناء.

حَمَادَة : شدّة المبالغة بالحمد.

حَمَاس : المحاربة، الشُّدَّة، المنع، الشَّجاعة، العزم، الغضب، الهياج، واسم لنوع من الشجر.

(١) تصنيف نهج البلاغة، لبيب بيضون، ص ٢٤٧.

(٢) مجمع الأمثال، ج ٢، ص ٤٤٩.

(٣) اختر اسم مولودك من أسماء الصحابة الكرام، محمد عبد الرحيم، ص ١١٥.

(٤) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ص ٣، ص ٢٣٥.

حَمَامَة : المرأة الجميلة، أنثى طائر الحمام المعروف، وسط الدار، الوداعة، حلقة الباب، خيار المال، ساحة القصر النقيّة، منتصف الصدر، والحَمَامَة: رمز السّلام.

حَمَد : (حَمْدَة): المحمود، وفي تعريف الحَمْد جاء في لسان العرب: هو رأس الشكر لأنّ فيه إظهاراً للنعمة والإشادة بها، ولأنّه أعمّ من الشكر فهو شكر وزيادة فوق الشكر.

حَمْدَان : الدائم الحمد.

حمدان قرمط «حوالي ٨٧١م»: مؤسس دولة القرامطة في جنوب العراق، ويعتبر بعض المؤرخين الحركة القرمطية أول من طبّق العدالة الاجتماعية في الاسلام، وامتدت دولتهم إلى شبه الجزيرة العربية واستولوا على مكّة نفسها، وتعرضت هذه الحركة لكثير من التشويه على مرّ العصور، ويُعتبر أبو سعيد الجنابي من أبرز زعمائهم^(١).

حَمْدَلَة : قول: الحمد لله.

حَمْدُو : أصلها حمد، وأضيفت الواو للتدليل والتحب.

حَمْدُون : (حَمْدُونَة): صيغة تصغير قديمة لَحَمَاد وَحَمِيد وَحَامِد.

حَمْدِي : (حَمْدِيَّة): منسوب إلى الحَمْد.

من أقوال العرب: مَنْ اشْتَرَى الحَمْدَ لَمْ يُعَبِّ^(٢).

حَمْزَة : الأسد، نوع من البقلة طعمها لاذع، الحَمْزَة في الطعام: الحرافة واللذعة والحموضة.

الحمزة بن عبد المطلب: عمّ النبي «ص» وأحد صناديد قريش وساداتهم في الجاهلية والإسلام، قاتل في بدر بسيفين، واستشهد في أحد بسهم رماه به العبد الحبشي «وحشي»، الذي استأجرته هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان^(٣).

حَمْزِي : (حَمْزِيَّة): منسوب إلى الحَمْز: الحرافة والحموضة واللذع في المذاق.

والرجل الحَمِيز: الصلب، الشديد الذكاء، والكثير الظرافة.

(١) القرامطة بين المد والجزر، د. مصطفى غالب.

(٢) مجمع الأمثال، ج ٢، ص ٣٢٨.

(٣) اختر اسم مولودك من أسماء الصحابة الكرام، محمد عبد الرحيم، ص ١١٧ و٤٢١.

- حُمُود** : الكثير الحَمْد، المحمود.
- حُمُود** : جمع حَمْد: رأس الشكر.
- حُمُودَة** : تصغير حَمْد للدلع والتدليل.
- حَمِيَّة** : الأنفة، الإباء، المروءة، والنخوة.
- حَمِيد** : (حَمِيدَة): المحمود السيرة، والحامد.
- حُمَيْد** : تصغير حَمِيد: المحمود، والحامد.
- حُمَيْدان** : تصغير حَمْدَان: الدائم الحمد.
- حَمِيدُو** : تحريف حَمِيد للدلع والتدليل.
- حَمِيم** : (حَمِيمَة): المطر الصيفي العظيم القطر والشديد الوقع، القيظ، القريب، الماء البارد أو الحار، والصديق الذي تحبُّه ويُحبُّك.
- حَنَان** : العطف والرحمة ورقَّة القلب، البركة والرزق، الهيبة والوقار.
- حَنَّان** : (حَنَّانَة): الشديد العطف والحنان، والطريق الواضح.
- حَنَايَا** : جمع حَنِيَّة وَحَنِي: كلُّ ما كان محنئاً ومعطوفاً كالأضلاع والقسوس وغيرهما.
- حَنْبَل** : القصير الضخم البطن، الفَرَو، البحر، الخُفّ، ويقال: حَنْبَل الرجل: إذا أكثر من أكل الحَنْبَل، وهو: اللوبياء.
- الإمام أحمد بن حنبل (٧٨٠ - ٨٥٥م): فقيه ومحدِّث صاحب المذهب الحنبلي، ومن أهم آثاره: المُسند في الحديث^(١).
- حَنَّة** : الشفقة والرحمة، الشَّبه، وحَنَّة الرجل: امرأته، واسم والدة مريم العذراء «ع».
- حَنْظَلَة** : واحدة الحَنْظَل: نبات يمتد على الأرض كالبطيخ يستعمل في الطب، ويُضرب المثل بمرارته، واسم أكرم قبيلة في تميم يقال لهم: حنظلة الأكرمون، أبوهم حنظلة بن مالك.
- حَنَفِي** : مَنْ كان على مذهب أبي حنيفة، وهو إمام المذهب الحنفي(ت ٧٦٧م):

(١) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

استدعاه المنصور من الكوفة إلى بغداد لتولي القضاء فيها، فلمّا رفض حبسه وبقي في سجنه إلى حين وفاته، من آثاره: الفقه الأكبر، مسند أبي حنيفة^(١).

حَنَوَاء : الأكثر حناناً وعطفاً، والتي انحنى ظهرها.

حَنُوءَة : الريحانة، ونبات سهلي طيّب الرائحة.

حَنُون : (حَنُونَة): ذو الحنان والعطف، القوس المصوّنة، والريح ذات الصوت.

حَنُون : (حَنُونَة): زهر كل شجر ونبات، أو الزهر الأبيض تحديداً، وزهر الحنّاء.

حَنِيف : (حَنِيفَة): الصادق في إسلامه، الناسك، المستقيم الذي يميل إلى الخير، الموحد في دينه، مَنْ كان على دين إبراهيم الخليل «ع». وفي الجاهلية كان يُطلق على كلّ من اختتن أو حجّ إلى البيت بالحنيف، والحنيف لغة هو: المّيل، وسمّي المؤمن بالحنيف لميله عن الشرك وإيمانه بدين إبراهيم «ع»^(٢).

حَنِين : الشوق وتوقان النفس والتألم، الشديد من الطرب أو الحزن، صوت الطرب من حزن أو فرح، العطف والإشفاق، صوت القوس والسهم والناقة، الشّبه، وحنين اسم لشهر جمادى الأولى، وجمادى الآخرة: رُئي، وذو القعدة: رُنة، وذو الحجة: بُرك، وشيبان: كانون الأوّل، ومِلحان: كانون الثاني.

حُنَيْن : تصغير «حَنَن»: تزعم العرب أنّه حيّ من الجنّ، الكلب الأسود. من أمثال العرب: عَادَ بِخُفَيّ حُنَيْن، مثلٌ يُضرب في الرجوع بالخبيّة، وقصته أنّ أعرابياً أتى إسكافاً اسمه حُنَيْن، فساومه الأعرابي طويلاً بخفّين ولم يشترهما، غضب حُنَيْن وأراد الكيد له، فأخذ الخفّين ورمى واحداً منهما في طريق الأعرابي، ثمّ ألقى الآخر على مسافة منه، وكن بينهما، ولما مرّ الأعرابي بأولهما قال: ما أشبه هذا بخفّ حُنَيْن ولو كان معه الآخر لأخذته، ثمّ مضى ولما وصل إلى الثاني ندم على تركه الأوّل، فربط ناقتة ورجع ليأخذ الأوّل، عندها خرج حُنَيْن من كمينه وأخذ الناقة وما عليها ومضى، وعندما عاد الأعرابي إلى قومه تجمهروا حوله وسألوه: بما أتيت

(١) المنجد في الأعلام، ص ١٨.

(٢) لسان العرب لابن منظور «حنف».

من سفرك ؟ فقال : بخفّي حُنين^(١) .

حواء : الشفاء التي تضرب حُمرتها إلى السواد وتُشبه اللُمياء ، صائد الحَيّات ومربيها .
وحواء زوجة آدم وأمّ البشر ، أخذها الله من ضلع آدم ، وقيل : أخذ اسمها من الحياة لأنها مصدر الحياة للجنس البشري .
قال الشاعر القروي^(٢) :

بناتُ حوَّاءَ أعشابٌ وأزهارُ فاستلهم العَقْلَ وانظر كيفَ تختارُ
فلا يغرّركَ الوجهُ الجميلُ فكَم في الرّهرِ شَمٌّ وكَم في العُشبِ عُقَّارُ

حوّاس : الكثير الجرأة والشجاعة ، والذي ينادي أثناء القتال في الحرب يا فلان يا فلان .

حوّة : الكلمة من الحقّ .
من أمثال العرب : لا يعرفُ الحَوّ من اللوّ ، أي لا يعرف الكلام البين من الخفي ، ولا يعرف الحقّ من الباطل^(٣) .

حوّاء : المرأة البيضاء الرقيقة الناعمة ، البَيّنة الحَوَر ، أي : ذات العينين التي بياض بياضها شديد وسواد سوادها شديد ، وحدقتها مستديرة وجفونها رقيقة وما حولها أبيض ، وليس في بني آدم حَوَرٌ ، إنّما قيل للنساء حَوَرُ العيون ، لأنهنّ شُبّهن بالطّباء والبقر الوحشي ، والحوّاء : لقب السيّدة زينب أخت الحسين ابن علي «عليهم السلام» .

حورِيّة : الجميلة الناعمة البيضاء ، والتي يُشّر بها الصالحون في الجنّة .

حومل : السَّيل الصافي ، السحاب الأسود الداكن ، ومن الشيء أوله .
اسم امرأة من العرب يُضرب بكلبتها المثل ، فيقال : أجوع من كلبة حومل ، فكانت تربطها ليلاً لتحرس بيتها وتطردها نهاراً لتلتمس لها طعاماً ، ولمّا طال عليها ذلك أكلت ذنبها من شدّة الجوع ، فضُرب بها المثل^(٤) .

حَيّ : (حَيّة) : نقيض الميت ، كلّ متكلم ناطق ، الطريق البين ، النبات الطري ،

(١) لسان العرب لابن منظور «حنن» .

(٢) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة ، دار العلم للملايين ، ص ٣٢٧ .

(٣) لسان العرب لابن منظور «لوي» .

(٤) لسان العرب لابن منظور «حمل» .

محلّة القوم، الحي من أحياء العرب، البطن من بطون العرب، المؤمن الشهيد في سبيل الله تعالى، وقولهم حَيَّ على الصلاة: هَلُمَّ وَأَقْبَلْ، وبنو حَيَّ بطن من العرب، وَحَيَّة: مؤنث حَيَّ، الأفعى، الأرض الخصبة، والشمس الصافية.

حَيَا : الخصب، المطر، النبات، الحشمة، التوبة، الرحم، وبنو الحَيَا: بطن من العرب، وفي الحديث عن رسول الله «ص»: الحياء من الإيمان، وأيضاً: إذا لم تستح فاصنع ما شئت^(١).

حَيَاة : نقيض الممات، بقاء العيش، المنفعة، الخصب، والمطر، والحَيَاتَان: العيش والذكر بعد الموت، ومن أقوال الإمام علي «ع»: الرُّوح حَيَاةُ الْبَدَنِ، والعَقْلُ حَيَاةُ الرُّوح^(٢).

حَيَاتِي : نسبة إلى حياة.

حَيَّان : العائش، والدائم الحياة.

حَيْدَار : الحصيات المستديرة الصلبة.

حَيْدَر : الأسد العظيم الذي بين الأسود كالمليك بين الناس، ويمتاز بقوة ساعديه وغلظ عنقه.

حَيْدَرَة : الأسد العظيم الذي بين الأسود كالمليك بين الناس، الهلكة، ومن أسماء الإمام عليّ بن أبي طالب «ع»، فعند ولادته كانت قد سمّته أمّه فاطمة بنت أسد باسم أبيها، وكان أبو طالب غائباً، ولَمَّا قَدِمَ سَمَّاهُ عليّاً، وكان «عليه السلام» ينشد أثناء قتاله اليهود في معركة خيبر^(٣):

أنا الذي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَة،

كَلَيْثَ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرَة،

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَة.

القَصْرَة: أصل العنق، السَّنْدَرَة: الجرأة، وَرَجُلٌ سِنْدَرٌ: رجلٌ جريء.

(١) صحيح البخاري ٦١٢٠، ج ٧، ص ١٣١.

(٢) تصنيف نهج البلاغة، لبیب بیضون، ص ٦٧٥.

(٣) لسان العرب لابن منظور «حدر».

حُبِّ الدِّينِ	حَامِدُ الدِّينِ	حَافِظُ الدِّينِ	حَازِمُ الدِّينِ
حُجَّةُ الإِسْلَامِ	حَبِيبُ اللَّهِ	حَبِيبُ الدِّينِ	حُبِّ اللَّهِ
حَظُّ الْخَيْرِ	حَسَبُ اللَّهِ	حُسَامُ الدِّينِ	حُجَّةُ الدِّينِ
حَنِيفُ الدِّينِ	حَمِيدُ الدِّينِ	حَمْدُ اللَّهِ	حَفِيطُ الدِّينِ
			حُورُ الْعَيْنِ .